ديوان أبي الحسن

طبعه الشيخ محمد [illegible] طبع بمطبعة [illegible] بدمشق
سنة ١٣٣٠ (ص ٩٨)

صور هذا الديوان احمد أفندي [illegible] في [illegible] نظمه في أوقات مختلفة والقوافي شتى وشرحه محمد [illegible] أفندي [illegible] شعر [illegible] وشعره متوسط [illegible] الشعراء ولو طال عمره [illegible] ملكته [illegible] الوقت [illegible] من [illegible] القريض وتدبروا أساليب شعر القدماء والمبرزين فيه من المحدثين أو [illegible] ان يطلعوا على [illegible] شعر [illegible] الاوربي [illegible] أقدم [illegible] على [illegible] من منظوماتهم [illegible] الفرح والغزل [illegible] والتمثيل [illegible] من [illegible] اللغة ولا سيما في ايامها الاخيرة [illegible] الشعراء [illegible] فهذه لا [illegible] فيها [illegible] مثل الموسيقى والخطابة والتصوير [illegible] سابقا في [illegible] مطبوعة [illegible] مقالة وقصر في خدمة أمته

اخبار وافكار

الكاثوليك في اميركا

اذا كانت الكثلكة تتراجع في بعض الممالك الاوربية فانها على تزايد في الولايات المتحدة وهي البلاد التي [illegible] مذهب [illegible] بلغ عدد الكاثوليك فيها ١٥٠١٥٩٠٥ نسمة هذه السنة [illegible] ١٠٩٧٦٧٥٧ [illegible] ٢١٤٩١ [illegible] ١٣٣٩٣ كنيسة [illegible] أسقفا [illegible] ٨٧ [illegible] ٨٣ [illegible] و ٢٣٩ مدرسة عالية للذكور و ٧٠٢ مدرسة للاناث و ٥١١٨ [illegible] ١٣٣٣٧٨٦ [illegible] المدارس [illegible] ٢٧٠ [illegible]

الباقي وهكذا يبلغ عدد من يتلقون التعليم الكاثوليكي في أميركا الشمالية ١٥٤٠٠٤٩ تلميذاً وتلميذة فتأمل هذا التفاني في بث الدعوة الدينية في بلاد هي أعرق الامم في حب المادة والماديات

عملة الهنود

خمسة عشر مليوناً من الشعب الهندي البالغ زهاء ثلثمائة مليون نسمة يعملون في المعامل والمناجم والتراموايات وسكك حديد البلاد يحصلون عن عمل لهم لا يكفيهم إلا أن يحيوا ويشربوا ويأكلوا ولا يدخرون شيئاً للمستقبل بل يصرفون في المشروبات الروحية واللذائذ الحسية ما يحصلونه بعرقهم قليل وان العامل الانكليزي يعمل هناك ثلاثة أضعاف العامل الهندي وبالطبع تزيد عليه أي أجرة عمله على تلك النسبة

خزانة كتب عجيبة

افتتحت في نيويورك خزانة كتب من أدهش الخزائن وكانت ثلاث خزائن فجمعت في واحدة فيها جميع أسباب الراحة للمطالعين بحيث تراهم في غرفها كأنهم في بيوتهم تحمل الكتب اللازمة لهم الى أيديهم ويعيدونها كذلك على صورة لا تحدث تشويشاً على سائر المطالعين. وهذه المكتبة تعير الكتب اللازمة الى البيوت خاصة وفيها مطبعة لطبع الفهارس ومعامل للتجليد وأدوات لتوليد الكهربائية لإيقاد عشرين ألف مصباح ومجموع طول رفوف هذه الخزانة ثمانية كيلو متر وقد كلفت نحو مليوني جنيه

المعمرون

أثبتت احدى الأوانس الأميركيات ان أرباب الصناعات والفنون أطول الناس أعماراً واستشهدت بأسماء كثير من المصورين والناشئين مما كانوا يحركون أقلامهم وهم بعد السبعين والثمانين والتسعين والمئة من حياتهم وقالت ان بعد المغنين يجيء جمهور اللاهوتيين والفلاسفة بطول أعمارهم وبلاد بلغاريا أطول الناس أعماراً ففيها ٣٨٣ ممن تجاوزوا المئة من عمرهم أي واحد في المئة من السكان نحو. ورومانيا وفيها ١٠٧ والصرب وفيها ٥٧٣ ثم اسبانيا ٤١٠ ثم فرنسا ٢١٣ وايطاليا ١٩٧ ثم النمسا وانكلترا فروسيا فالمانيا فرومانيا

الخشب الصناعي

اخترع أحد الفرنسيس خشباً صناعياً يقوم مقام الخشب الطبيعي ويخدم التجارة خدمة جلى وطريقة ذلك تحويل القش الى مادة صلبة كالجلد والزان فيخمر وتضاف اليه بعض المواد الكيماوية ثم يضغط هذا المعجون في قوالب بحسب الطلب منها الدقيق ومنها الكثيف ومنها الطويل ومنها القصير ومنها الأسطواني ومنها متوازي الأضلاع ويمكن النشر بهذا الخشب كما ينشر الخشب الطبيعي واذ كان القش رخيصاً جداً في كل محل أصبح ثمن هذا الخشب رخيصاً أيضاً وهذا

الخشب يستعمل وقوداً فتأجج منه نار عظيمة ولا ينبعث منه دخان كثير ويستعمل أيضاً لصنع الثقاب أو عيدان الكبريت وخشبه أحسن من الحور وأقل ثمناً ويصنع منه ورق الطبع ويستعمل في أمور أخرى

الخطر على المدنية

كتب أحد كتاب الانكليز بحثاً في هذا الشأن قال فيه ان فلسفة التاريخ قد جعلت الماضي أحسن مجلية ولذلك يسوغ اتخاذها خطة مبينة للحاضر والمستقبل والأمم كالأسر تكبر وتنمو ثم كل القوة تنحط بالتدريج فتستبدل قوتها ضعفاً وعظمتها انحطاطاً وكم من أمة حكمت العالم فأصبحت اليوم نسياً منسياً خلفتها غيرها وهذه سيخلفها ما كان سافلها. وقد اختلفت أزمان الحضارات في القديم فلم تدم حضارة مصر أقل من خمسة آلاف سنة ودامت حضارة بين النهرين ثلاثة آلاف ومثلها حضارة الصين في حين أن حضارة فارس وآثينا واسبارطة والبندقية لم تدم كل منها أكثر من بضعة قرون. ومثل هذه العلائم مشاهدة في عامة الأمم وهي من الطول بحيث ان المؤرخ عندما يكشف عن أعراض الأمراض في أمة يحكم على آخرتها حكماً أكيداً. وقد لاحظ بعضهم أن ترك التقاليد الدينية يتقدم أبداً سقوط الممالك وان الافراط في قبول الدخيل من الناس والتغالي في الديمقراطية والاشتراكية مجلبة الانحلال في الشعوب على ان هذه الآراء قد لا تصدق وتمر بها الأمم لا تمسها بأذى. ويؤكد كثير من المتشائمين ان فرنسا ذاهبة لانحلالها وأول ما يعدونه عليها قلة تناسلها وعدم الاتحاد بين أحزابها مما يورث البلاد ضعفاً وحب المال الذي ساق الشعب الفرنسوي لاحتقار الفنون والحط بالشرف وكل ذلك ليس من الحجج الحاسمة في هذا الشأن فان هنالك حوادث تقلق الاجتماعيين كل القلق من مثل زيادة عدد المجانين سنة فسنة فقد كان عددهم في الولايات المتحدة سنة ١٨٨١ — ٣٦٣ في كل مئة الف فأصبحوا اليوم ٤٢٩ وصعد عددهم في روسيا من ٢٢ في العشرة آلاف سنة ١٧٨١ الى ٢٦ سنة ١٨٩٥ وكان

[illegible] في ارلندا سنة ١٨٨٩ — ٧٥ الا انهم اصبحوا سنة ١٩٠٨ [illegible] الفاً ومثل ذلك يقال في اسكتلندا و في انكلترا وعدد الجرائم يزيد كثيراً وبعض البلاد كاسكتلندا تتحسن حالها من هذا القبيل. وغير الشرائع التي يعمد اليها للاصلاح [illegible] الصحة والاخلاق

الخطر الاصفر

لا يزال المفكرون في الغرب يذهبون مذاهب في تقدير الاخطار التي [illegible] من الخطر الاصفر اي ترقي الصين واليابان [illegible] على الغرب [illegible] وقد كتب احد المحققين من الانكليز مقالة في هذا الصدد [illegible] الصين [illegible] رجل من جنودها [illegible] على اوربا [illegible] كما [illegible] الفرس [illegible] الحرب [illegible] ولا [illegible] حمل السلاح الا [illegible] الامن [illegible] الخطر [illegible] الصين [illegible] واوربا [illegible] والاعمال [illegible] وقد [illegible] في [illegible] الغرب [illegible] الاقتصادية [illegible] من قوة

التعليم الديني الياباني

لا [illegible] في مدارس الحكومة [illegible] اوربا واميركا وهذه القاعدة [illegible] وصادفت [illegible] الحكومات التي خلفته وكان الكهنة البوذيون [illegible] في [illegible] المدارس [illegible]

أشياع المذاهب الاخرى رأى أن حكم كونفوشيوس على النحو الذى يستمسك به اليابانيون يكفي البتة وحظر على كهنة بوذا أن يدخلوا في مدارس الحكومة ثم تبين أن الكنائس على اختلاف مذاهبها التى كانت تحاول تنصير اليابانيين لا ينشأ منها الا مشاكل في الآراء فأعلن الميكادو سنة ١٨٧٠ دستوره الجديد أغلق أبواب المدارس كلها عن دخول دين من الاديان اليها وهذا العمل السديد وقع الاستحسان عليه ودلت التجارب في هذه المدة على ضرورته على ان كثيرا من البوذيين والمتنصرين ما زالوا يزعمون ان سبب انحلال الاخلاق في اليابان حظر تدريس المذاهب في المدارس ولكن التعليم الديني يمكن تدريسه خارج المدرسة بدون عائق وهذا ما جرت عليه جميع الحكومات بالتدريج لانه من أقوى الدواعي الى استقلال العقل ويرى بعض كتبة اليابان — وعنهم ننقل هذه الآراء ان البوذيين وغيرهم يدخلون في التعاليم الدينية مبادي لا تتفق على مبادي الحكومة ولذلك كان حظر تعليم الدين أولى

سكة الصحراء

قالت المجلة الباريزية المشروع سكة حديد الصحراء الذي كثرت في تصويره الاماني لم ينل من التنشيط ما كان يتوقع له على ما فيه من الفضل والفائدة والقوم يفكرون اليوم في مشروع اوسع منه اي ان المشروع الجديد لا يقتصر على مد خط حديدي في صحراء افريقية بل في خط يقطع افريقية فيجتاز المسافة من وهران في الجزائر الى رأس الرجاء الصالح في الجنوب اي قارة افريقية بجميعها وهو خط حديدي طوله عشرة آلاف كيلومتر وبذلك يتيسر السفر من لندرا الى الترنسفال في ستة ايام ومن الرأس الى الكونغو البلجيكية في خمسة ايام وقد مدت الآن ثلاثة آلاف كيلومتر في افريقية الجنوبية وستمائة في ولاية وهران فبقي اذا ٦٤٠٠ كيلومتر وهي مسافة اقل من مسافة خط سيبريا الحديدي التي تمتد على طول ٨٦٠٠ كيلومتر والعقدة في هذا الباب اجتياز الصحراء اي بين الجزائر والسودان والمسافة الفا كيلومتر تكون في بلاد قاحلة لا تجارة فيها واذا استطاع عقل الانسان ان

يحول الفيضانات السنوية التي تجري في نهر النيجر بواسطة خزانات وسدود ويروي بها ذلك السطح العظيم الممتد شمال تمبكتو على نحو ما يجري في مصر وعبارة ثانية اذا بلغ من الذكاء الانساني أن يحول مياه النيجر الى الصحراء تسقط معظم الصعوبات المنتظرة من مد هذا الخط

شرائع بابل

كتب أحدهم مقالا عن شرائع بابل وشريعة موسى فقال ان شريعة البابليين عبارة عن أحكام صادرة في أحوال معينة خاصة ومنها ما عرف منذ عرف تاريخ أشور الا أن المفكر القائل بأن هذه الشريعة كانت مجموعة في كتاب واحد قد رده المؤرخون ولكن ثبت أن بابل كان لها قانون مسطر منذ عهد حمورابي المعاصر لابراهيم وكان الناس خاضعين لأحكامها في جميع المملكة من بلاد عيلام الى فلسطين ومن أهم أحكام هذه الشريعة عقوبة الاعتداء على الملكية أو الذمات فقد كان السارق يعاقب بالاعدام الا قليلا وذلك لأن بلاد بابل كانت تجارية والاعتداء على الأمن العام يعد أعظم مس بالملكية والأمن هو عامل عظيم في الحياة الانسانية فشريعة بابل من هذه الجهة تختلف عن شريعة موسى وذلك لأن هذه الشريعة في الزمن الذي وضعت فيه كانت الحرب أكثر من التجارة شغل الاسرائيليين الشاغل وبينما كانت حياة الفرد تابعة للمجموع برمته كانت ملكية الأفراد قليلة الشأن بالنسبة وهكذا الحال في الاختلاف بين الشريعتين يعرف ذلك من قانون الارث فقد كان الابن في بابل حرا بأن يقف جزءا مهما من ماله على ولده البكر أو يخصه أكثر من أولاده بوصية يوصي بها والنساء قد يمنعن من ارث أزواجهن في حالات مخصوصة لا لأثر له في الشريعة الموسوية. وان توريث الزوجة بوصية يوصي بها الزوج لتدل على تقدم في درجات المدنية وأفكار راقية في مسائل حقوق الملكية. قال والراجح قوانين بابل قد أثرت في شرائع آسيا الغربية كما أثرت في الشعوب السامية

القهوة وسمها

يعرف منذ زمن طويل ان في القهوة مادة سمية تحدث في بعض الاشخاص تأثيرات فسيولوجية وأوجاعاً عصبية وقلبية واضطرابات معدية وضعفاً في المجموع العصبي وقد استخرجت هذه المادة التي سموها « كافيين » سنة ١٨٢٠ واستعملت دواء مسهلاً ومنبهاً ولكنها اذا أخذت بدون معرفة تضر كل الضرر وكثير من الناس يقعون في اخطارها اذا أفرطوا في تناول القهوة على غير معرفة . وقد شبهوا الاعراض التي تصيب المكثرين من القهوة بالاعراض التي تصيب المكثرين من الالكحول فالقهوة كالمشروبات الروحية تلذ بطعمها وريحها وقلما تورث نشاطاً في الجسم الا ان الكافيين يضاعف وظائف القلب و يحدث قلقاً يتبعه دوار وأوجاع رأس واضطرابات احياناً فينبغي والحالة هذه أخذ رأي الطبيب في استعمال القهوة لان المئة غرام من القهوة الخضراء تحتوي من المادة السمية بحسب جودة القهوة ورداءتها ما لا يقل عن ثمانية بالالف ولا يزيد عن اثنين في المئة والقهوة المستعملة في الغالب تحتوي جزءاً واحداً في المئة من الكافيين وثلاثة فناجين قهوة في اليوم لا يقل ما فيها من هذه المادة عن ثلاثة في الالف . والعلماء اليوم يبحثون لايجاد طريقة يستخرجون بها المادة السامة دون ان تفقد القهوة رائحتها وطعمها

غلات طرابلس الغرب

تبحث احدى المجلات الافرنجية في حاصلات طرابلس بمناسبة احتلال الطليان فقالت ان تجارتها اليوم تجري بالمقايضة الا قليلاً فيعطي البائع مثلاً تمراً لقاء بضائع أخرى . واشجار النخيل أهم غنى السكان يدفع عنها خراج بقدر اعدادها كما هو الحال في مصر حيث تدفع كل نخلة عوائد نحو ٤٠ سنتيماً . ويقدر عدد النخيل في طرابلس بنحو مليوني نخلة تجود محصولاتها بقدر ما يستطيع أهلها ريها من العيون الطبيعية او آبار الواحات وتحتاج كل نخلة لثلث لتر ماء في الدقيقة حتى لا تهلك ولكنها اذا سقيت نصف لتر تجود أكثر من ذلك . والماء موجود بكثرة تحت سطح

حوائجهم مقصورة اقتصاراً تاماً على الأكل وقد وضعوا لذلك قيوداً يغرم غرامات فادحة كل من يخالفها ووصوا بأن يعطى كل شخص ما لا يمكن في الواقع [illegible] فلا أقل والقشة [illegible] كالزيت [illegible] ولأنه تكنس [illegible] بيع الباعات في الأزقة قصراً كما والبقول لأنه لا يمكن أن يسرق [illegible] ساعات في الشوارع والأسواق البرد [illegible] حتى [illegible] وكثيراً ما [illegible] قدرة. وقد [illegible] أعلم أن الحسن واسطة لإعطاء الأخبار الصحيحة من البلاد التي تجري الحكومات عن [illegible] لئلا يكون للناس من [illegible] لأنفسهم [illegible] فلا [illegible] ومن [illegible] عرض ما يبيع من المأكولات على هذه الصورة [illegible] البائعة ما يشترونه [illegible] تروح [illegible] ويعطون [illegible] وفي حين [illegible] خصوصاً [illegible] حيث [illegible] الجمعية الخيرية [illegible] الطرية ما يشتمل على السوقة والبرية في بالأمس لم [illegible] الصحة منها [illegible] الوجدان [illegible] الناس [illegible] الأول [illegible] الأولى [illegible] جديد [illegible]

القرود الصحية

القرود الصحية في [illegible] [illegible] حتى [illegible] [illegible] وهو [illegible] [illegible] أن [illegible] [illegible] وقد [illegible] أحد [illegible] الإنكليز [illegible] القرود الأولى [illegible] لأحد [illegible] الحديدية [illegible] صاحبه [illegible] [illegible] يكون قرده [illegible] [illegible] في أوقات مرور القطارات والحادثة الأخرى [illegible] صاحب [illegible] في [illegible] من [illegible] [illegible] في [illegible] الخط والمواصلات ويقوم القرد بالأمور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الارض ولكن قلة معرفة الاهالي باصول الري الزراعي دعتهم الى ان يعتمدوا على الطرق القديمة العقيمة في السقيا واول ماء يستخرجونه مالح وحار لانه مستق من عمق قليل والاحسن ان يترك في امتياح الماء الى العرق الثاني والثالث ليكون الماء عذباً بارداً غزيراً والامطار غزيرة على الجملة في طرابلس ويكون منها مشروبه بقدر الكفاية وان يكن هطولها احياناً رذاذاً لا وابلاً ولا ينشأ عنها فيضان في العادة الا نادراً جداً والآبار الارتوازية العادية التي حفرت في ذلك الصقع قد أتت بفائدة وتروي البئر الواحدة أربعة آلاف نخلة وغلات الزيتون حسنة الغاية ولكن الزيت الذي يصنع منه في البلاد غير حسن الطريقة واذا استخرج على الطريقة المدنية يكون منه مورد ربح عظيم ويزرع في طرابلس شجر اسمه السيارتي المعروف بخاصياته في التداوي وفي طرابلس مناجم كثيرة والطبقات الجيولوجية في البلاد متنوعة مثل الفوسفات والنطرون والكبريت ويمكن ان يربى النعام في ذلك القطر لانه لا يحتاج الا الى اماكن فسيحة ويتغذى في الاحايين بالعشب والحبوب فينافس ريشه وتجارته اسواق رأس الرجاء الصالح في جنوبي افريقية خصوصاً بعد انشاء طرق المواصلات وعدم الاعتماد في النقل على الجمالة والجمال

خزن الماء

وفق أحد كبار المهندسين في أميركا الى اختراع طريقة تخزن الماء في الشتاء لتستخدم في الزراعة زمن الصيف وهو ان تعمل الأرض أحواضاً كبرى وتحفر في بعضها خنادق تنساق اليها أمطار الشتاء وقد عممت الطريقة العلمية التي اعتمد عليها واذا ظهر نجاحها أكثر لا شك أن معالم الزراعة فتخصب بها كل أرض غير قابلة اليوم الزراعة بحسب الظاهر ولا سيما في شمالي افريقية وغربي آسيا

الحرب على الغبار

أثارت بعض الولايات المتحدة الاميركية حرباً عواناً على الغبار الضار في الصحة لما يعلق منه بالمكروبات والفواكه المعروضة للبيع في حوانيت الباعة يعلق

الجراثيم الضارة الى الآكلين ورأت الحكومة ان تحظر على بائعات البقول والفواكه ان يترك أحد من المبتاعين يمس شيئاً مما يبيعون وان لا يتركونه مكشوفاً وأمكن ومن خالف ذلك غرّم بغرامات باهظة ورأى بعضهم ان خير طريقة لتربية باعة الفواكه والبقول والحلويات ومنهم من يعرضون بضائعهم للمارة ان يمتنع الناس عن أخذ شيء يخالف هذا القانون وبذلك يضطر الباعة الى العمل بقواعد الصحة كما قال بعض المدنيين في الشرق واستنكفوا من الشرب من آنية باعة المبردات والمثلجات لا يعد عليها فاضطروهم ولا سيما في الحواضر الى العمل بهذه الطريقة

اكتشاف أميركا

القى الرحالة كارلس محاضرة في الجمعية الجغرافية في لندن قال فيها ان أول من نزلوا الى أميركا قبل كابوت هم النورماندون في القرن العاشر للميلاد هم المهاجرة الاول الذين اجتازوا البحر المحيط وكانت الملاحة قبلهم مقصورة على التنقل بين الشواطئ القريبة ولا يتجشمون خطر البحار واجتيازها من عرضها وسائر الايسلانديين في القرن العاشر أيضاً فقد غزوا غرولاندة وأسسوا على الشاطئ الجنوبي الغربي منها مستعمرتين تشهد لذلك أنباء المدن التي وردت في دياميس القديمة وسنة ٩٩٥ كانت أول رحلة رحلها الرحالة أريك الاحمر الايسلاندي في المحيط

نساء الحثيين

أثبت الاستاذ كارستان من كلية ليفربول ان الحثيين كن من أشجع النساء المتشبهات بالرجال في الامم القديمة . والحثيون احدى الامم السبع التي حالت دون تقدم الاسرائيليين نحو الارض المقدسة وهؤلاء الحثيون هم أول شعب جند النساء في الجيش فالنساء المتشبهات بالرجال المشهورات في علم الاساطير اليونانية هم الاصل فيها . وقد اكتشف الاستاذ المشار اليه في قبور حفرت في الصخر في بوغاز كوي من آسيا الصغرى صوراً من هذه المسلحات ومنهن من كانت تقاتل فارسة ومنهن تقاتل راجلة وهن من حول رب لهن يدافعن عنه في بوغاز كوي (أو

وغاز كوى) من مدن الحثيين المشهورة وقد فقد نساء الحثيين صفتهن الحربية عندما داهم الحثيين الفريجيون والمصريون والاسرائيليون فقتل نساء الحثيين في تلك الحروب بلا حساب مدافعات عن أزواجهن ووطنهن وقد أخذت بعثة انكليزية تبحث عن آثار تلك البلاد فعرف من ان الحثيين هم من أكبر امم آسيا الصغرى قبل زمن ابراهيم وكانت لهم مستعمرات في القرن الرابع عشر قبل الميلاد تؤدي اليهم الجزية مثل مستعمرات قيليقية وليكاونيا وفريجيا وليديا وقاوموا الاسرائيليين زمنا طويلا ولم يضمحل عمرانهم الا بعد تسعة قرون قبل الميلاد فضعفت شجاعة نسائهم.

الطب في نينوى

جرت حفريات في السنة الماضية في محل مدينة نينوى القديمة وظفر فيها بأشياء تدل على ان علم الطب وعملياته قد ارتقت في بلاد أشور قبل المسيح بستة قرون. فان عشرين الف لوحة اكتشفت وهي من مكتبة الملك أسورباينبال الملك العظيم لمصر وبابل الذي نقل رعاياه الى بلاد السامرة — منها ما تبحث في المداواة وطرق الوقاية ووصفات الاطباء فكانوا يصفون للسكير بالامتناع عن كل شراب كما يصفون الصيام لمن أفرطوا في الاكل وأكثر ما كان يستعمل في بلادهم من الادوية الزيت وزيت الخروع وشراب التمر والعسل والملح وكثيرا ما كانوا يستعملون التمريخ (التمسيد) ومن أصيب بالصفراء يدلك بصفة الى غير ذلك من الوصفات الساذجة والمداواة البسيطة

القبلات الضارة

تبين من أبحاث مدير المعمل الكيماوي في ولاية انديانا بأميركا ان من الاولاد كثيرين أصيبوا بالسل منتقلا اليهم من قبلات قبلهم اياها بعض المصابين من أقربائهم في أفواههم فنقلوا اليهم جراثيم العدوى فاستقرت فيهم وافنتهم وان القبلات أوردت الاطفال حياض المنيات فالاحسن التقليل من التقبيل والا فيصاب الصغار والكبار بأمراض سارية من هذا القبيل

ألمنة البولونيين

وضع الدكتور بيكير كتاباً في الالمان والبولونيين وصف فيه الطرق التي سلكتها ألمانيا لألمنة البولونيين اي جعلهم ألماناً في اقليمي بوزانيا وسيليزيا قال ان بسمرك غداة الحرب السبعينية قضى بأن يعلم الالمانية في جميع بلاد بولونيا البروسية وتناول هذا التعليم سنة ١٩٠٠ التعليم الديني فأخذ البولونيون يقاومون ذلك كل المقاومة والحكومة تستمد الى كل قوة في اخضاعهم لتعلم الالمانية وبلغ تعنتهم حتى تلقى الاساتذة في المدارس أوامر من الحكومة لاستخدام العصا والضرب باليد والرجل ومع ان الحكومة عاقبت آباء التلامذة الذين حاولوا اقامة الحجة على هذا الضرب من التعليم بعقوبات شديدة للغاية لا يسعنا ان نقول بأن ألمانيا استطاعت ان تبدل الروح البولونية ولا ان تضعف الايمان البولوني ولا الرجولية البولونية

وهذا لو راعت كذلك كل أمة تحاول أخرى ان تقضي على لغتها خصوصاً اذا كانت الامة المحكومة أشرف من الامة الحاكمة وأزيد مادة ومعنى

مدارس تدبير المنزل

كثرة المعامل في أوربا دعت النساء في معظم الممالك ان يقبلن عليها ويتركن ما تخصصن له من ادارة البيوت حتى ان بعض بلاد ألمانيا وسويسرا أخذت تجد صعوبة زائدة في ايجاد خادمات وغيرهن لادارة شؤون البيوت فارتأت سويسرا ان تنشئ مدارس تعلم تدبير المنزل للفتيات فيتعلمن الطبخ والخبز وعمل الحلوى والمربيات وشغل الابرة والغسيل والكي وخدمة البيوت ومبادئ الصحة والحساب وينلن لدن خروجهن شهادات تسمح لهن بالاعتماد على العمل وكثير ممن يرجعن الى بيوت آبائهن وقد تجلت حسنات هذه المدارس وهذا التعليم في تلك البلاد وحبذا لو أنشئ مثلها في هذه الديار فان الفتيات الفقيرات لا يجدن ما يعشن به وكثيراً ما يضطررن الى الاتجار بالاعمال المحظورة لما كان يضطررن ولو كن متعلمات بعض المبادئ في ادارة شؤون البيوت لكان على أكثر أهل اليسار في هذا القطر

وغيره ان يستخدموهن بدلاً من الاجيرات والفتيات الغريبات

الموسيقى العربية

رفع نجيب أفندي نحاس المحامي الى معتمد انكلترا بمصر تقريراً باللغة الفرنسوية عن الموسيقى العربية قال فيه: يظن الاوربيون ان موضوع الموسيقى العربية حقير تافه لا يستحق الاهتمام وهذا ناتج عن كون الموسيقى العربية غير متقنة في ايامنا هذه لانه نسيت قواعد التأليف وامتزاج الاصوات ولكن من تأمل الحانها ألفاها غاية في الرقة واللذة ولا شك انها بلغت كل ازدهار في العصور الغابرة

ولذلك سعيت منذ ١٥ سنة في البحث عن أصول هذا الفن الجميل ووقفت الى مؤلفات مكتوبة بخط اليد ومحفوظة في أوربا ففي مكتبة المتحف البريطاني ومكتبة نظارة المستعمرات في لندن عثرت على ١٥ مؤلفاً باللغة العربية والفارسية ٠ وكذلك في مكاتب باريز وفينا وميلانو وليدن فاني عثرت على ١٤ مؤلفاً أخرى . وقد اتضح لي منها ان الموسيقى كانت زاهية زاهرة ايام الخلفاء . فاجتهدت في استخراج الأبعاد التي يتكون منها المقام العربي من القرار الى الجواب فاذا هي ١٧ بعداً خلافاً للابعاد الاوربية فانها ١٢ بعداً فقط . وقد أجمع المؤلفون الاوربيون على ذلك عدا بعضاً منهم فانهم خالفوهم الى درس ناقص في هذه المؤلفات . ومن ضمن من كتبوا في هذا الموضوع فاتيس ولاروس وكيزفتر والبارون همر بورجستال ولاند والبارون كارادي فو وألي سميث وآخرون وقد امتحنت الأرقام الحسابية بالطريقة الجبرية وطريقة التونومتر وفحصت الآلات المحفوظة في متحف سوث كنسنغتن الذي تكلم عنها كارل أنجل في كتابه الثمين عن ذلك المتحف

ولما كان هناك فرق بين الابعاد العربية والاوربية فلا يمكن احداث الانغام العربية على الآلات الاوربية ولذلك اهتممت بصنع بيانو شرقي في برلين وقد خصصت جانباً من سفري هذا الى أوربا لتتميم هذا البيانو ومتى تم اسعى في اصطناع الآلات الاخرى كآلات النفخ الخشبية والنحاسية وقد وضعت طريقة

لكتابة الموسيقى العربية بعلامات تكتب من اليمين الى الشمال على سعة اسطر لسهولة الاستعمال ومتى تم تركيب هذه الآلات تؤلف جوقة تضرب وتؤلف أوبرا كوميك وما أشبه ذلك

ولما كان ذلك يستلزم أعمالا وأموالا ووقتا طويلا ومصاريف لاصطناع هذه الآلات وانشاء مدارس لتعليم الموسيقى العربية بحسب الطريقة العملية التي سأدونها في الكتاب الذي سأطبعه قريبا ، فقد فكرت في أن أتشرف بوضع مشروعي هذا تحت رعاية فخامتكم السامية فكل دولة في أوربا لها مدرسة الموسيقى على نفقة الحكومة وسيكون ذلك في مصر أيضا اذا شملتم مشروعي هذا بعين الرعاية وكلفتم نظارة المعارف العمومية في مصر الاهتمام بمساعدة هذا المشروع مساعدة مالية وأدبية .

ولا يخفى ان هذه المدارس الموسيقية في مصر ستساعد على تربية الشبيبة المصرية وطنيا لان الموسيقى لغة الارواح ترفع النفس الى الرغائب الحميدة وتميل بالعقل والقلب الى محبة الخير . ومتى وجدت في مصر موسيقى عربية مؤلفة على قواعد العلم ومطبقة لتعليم الموسيقى الافرنجية صار لمصر مزية أخرى في عيون السياح وكسبت لنا في سلم الحضارة والارتقاء درجة أعلى لان الموسيقى هي لغة التمدن والارتقاء

إحصاء زراعي لمصر

أحصت الحكومة المصرية الاراضي الزراعية في السنة الزراعية التي ابتداؤها شهر سبتمبر (أيلول) سنة ١٩١١ وانتهاؤها شهر أغسطس (آب) سنة ١٩١٢ فكان الشتوي

النوع	س	فدان	جناين	١٨	٢٨١١٩	[illegible]
خشخاش	٠٩	٦٥٥	حمص	١٠	١١٢١	
ترمس	٠٥	٩٩٠٠	حلبة	١١	٥٣٠٠٠	
قرطم	٢٢	١٠٧٩	كتان	٠٧	٧٣٢٤	

عدس	٠٧	٦٣٣٤٤	بصل	٠٩	٣٦٣٩٢
أصناف مختلفة	٧٣	١٥٨٢٧	جلبان	٠٤	٣٣٧٩٧
شعير	٣٢	٣٦٤٠٥٠	برسيم	١٩	١٣٦٨٣٦٥
فول	١٧	٥١٧٣١٨	قمح	١٩	١٢٨٢٩٣٥
الصيفي :					
بطيخ وشمام	٠٤	٢٣٥٩٥	بقول	١٤	٢٢١٢٩
نيلة	١٣		سمسم	٠٢	٢٦٩١
حناء	١٥	١٣٤٢	فول سوداني	١٤	١٢٥٧٣
قصب	٠٦	٧٩٥٧٣٨	ذرة		٥
أرز	٠٨	٢٠٦٢٤	قطن عفيفي أصيل	٠١	٣٩٨٣٦
قطن نوباري	١٤	٩٦٨٥٦٦	« اشموني	٠٩	٢٤٤٢٦٥
« عباسي	١٣	٣٦٣٥٤	« ميت عفيفي	٠٢	٨١٩١٠
« يانوفيتش	١١	٣٤٩٢٣٨	« سكلاريدس	٣٠	١٩٧٤٥٠
اجمال المزروع	٠٦	٣٦٧١٢٨٨			
تنزيل مزروع بالتكرار	٠٥	٣٣٩٥٨٣٤			
صافي الزمام	٠١	٥٣٨٥٤٥٤			
ضم بور ثابت	٢٣	٢٣٩٣٢٤٨			
أصل التكليف	١٨	٧٦٨٣٣٣٢			

المدنيات

مات مؤخراً في البلجيك رجل اسمه انطون الشافي أو الكريم وكان يعمل بالعمال فلم يكتب له ان تعلم ما يخرجه عن الامية وقضى بعض حياته وهو يدعي شفاء المرضى وكم مقعد اقامه على رجليه ومن أعمى رد اليه بصره وكان يدعي ان الايمان هو العامل الوحيد في شفاء قاصديه للاستشفاء على يديه ممن يغشون منزله بالمئات كل يوم حتى ضاقت صدور الاطباء الرسميين منه لانه كاد يقطع ارزاقهم

فقاموا عليه دعوى فحكمت المحكمة ببراءته لانه لم يكن يتقاضى اجرة عن عمله وبعد ذلك أسس له مذهباً سماه الانطوينية نسبة اليه فكثر اشياعه وأي كثرة في اقطار العالم . وقد تبرع أحد عشاقه بمئة الف فرنك ليبني له في جميس من بلاد بلجيكا معبد وقدم محضر فيه ١٣٠ الف توقيع يطلب فيه الحكومة البلجيكية ان تعترف بالمذهب الانطويني بانه من الاديان الرسمية وتأسست شعب لشيعته في بعض مدن فرنسا . قالت المجلة التي ننقل عنها بعد ان أوردت أحاديث لبعض من أولعوا بهذا الرجل ان دعوى شفاء الاسقام كانت مألوفة في كل عصر عرفتها الهند واليونان ورومية وعرفها الغاليون أجداد الفرنسيس وطالما ملأوا الصوامع والقرى وهم متوفرون على ممارسة صناعتهم التي كانت تعد من توابع السحر تحرمها الكنيسة أو تسامح بها أو تقتل أهلها الا ان هذا الاضطهاد لم يفتر عزائمهم وعادوا في كل قرن يحيون من رمادهم فالظاهر ان عنصرهم لا يفنى وهم في العصر يقاومون بقوتهم ارتقاء العلم ونشوء الاخلاق واتساع الافكار بالبحث والنظر وكم فيهم من يجلسهم الناس حتى في هذا العصر ويسألونهم أسئلة ويغمرونهم بأموالهم والاغرب من ذلك ان في باريز بحسب احصاء دائرة الشرطة زهاء عشرة آلاف عراف وعرافة انتشروا في اشرف احياء الاشراف منها وأكثرها سكاناً يمارسون صناعتهم بأمن ويعيشون من هذه الاباطيل تحت سمع حكومة الجمهورية مؤلهة العقل ووطن العلماء الذين كشفوا كل غامض أو كادوا .

المصافحة والصحة

قالت احدى المجلات الافرنجية ان المصافحة تكفي للدلالة على صحة المتصافحين فهزة الكف اذا كانت ثابتة حرة من ارتجاف تعلن حسن الصحة ويكون فيها دائماً قليل من القسوة ولكن هذه القسوة اذا تجاوزت حد اللياقة في الانس والادب تدل على ضعف موقت في الارادة وتشعر باضطراب من يهز كفك وان اليد التي تمد برخوة بدون ضغط تدل على ضعف في الجسم والفكر او موقت واذا صافحك مصافح بسرعة وعصبية فتستدل من ذلك على مزاج حاد سريع الانفعال

واليد التي لاحركة فيها الكسلانة تدل على ضعف صاحبها والحمى ليست أكثر دلالة من اليد على مزاج صاحبها فان لمس المصاب بها يكفي في تشخيص مرضه .

ازالة البقع

اذا سقطت الدهون والشحوم على خشب غرفة الطعام فازالة بقعها سهل للغاية على شرط ان تتداركها في الحال وهي طرية وذلك بان تضع على البقعة روح التربنتين وتتركه عليها ساعتين ثم تمسحه بدون فرك وتلقي على البقع طبقة صغيرة من السعوط وتمر حديدة محماة فوقها فالسعوط يأكل الدهن والشحم كما يأكل التربنتين والبنزين والسيرتو بقع الثياب

أصل الجعة

قالت مجلة التواريخ السياسية والادبية ليس من السهل ان يبين أصل البيرا أو الجعة التي تصرف منها اليوم كميات وافرة وغاية ما نعلم ان البشر حاولوا في ادوار مختلفة ان يتبردوا بغير مياه العيون الصافية من الاشربة فكان لهم من اللبن وعصير الفاكهة والعسل والحب المسحوق مادة يعملون منها أشربة مخمرة ومنها جاء شراب القوميس (لبن الفرس) والخمر وخمر التفاح (السيدر) والأنجاص والجعة وشراب الزعرور اهتدى البشر الى صنعها كلها بعقولهم فنقلها الخلف عن السلف وقد بحث الباحثون المحققون في انكلترا والمانيا والنمسا وهي البلاد التي يألف سكانها تعاطي الجعة عن زمان ظهورها وكتبت المجلدات الضخمة في قدم الجعة ولم يستطع أولئك الباحثون ان يصلوا الى أصلها وغاية ما عرف ان دودورس الصقلي وهيرودتس المؤرخ أثبتا ان المصريين عرفوا الجعة قبل المسيح بألفي سنة والغالب ان الملك أوزيريس كان رأس صانعي الجعة وباعثها وقد دلت أوراق البردي التي عثر عليها ان مدينة بلوزة على شاطىء النيل اشتهرت بمعاملها لصنع الجعة وقد يرد على هذا الرأي أن صنع الجعة أقدم من هذه كما اقتضت مبادىء سائر المخترعات